مجد الرسوليين

للشاعر أحمد يحيى بلبل

أرياض جادها غيثُ السما ... أم ضياء الصبح شق الظلما
لا ولكني أرى سفرا به ... أفرغ الفن البيان الملهما
فاض عذباً وجرى سلسله ... يمنح الافكار خصبا ونما
ترك الأرواح تشدو طرباً ... ومضى ينفث فيها الهمما
أيهذا « الرائد » الفذّ الذي ... ما حوى في الملك إلاّ القلما
أنت شمس أشرقت ساطعة ... ترسل الضوء وتسدي النعما
لك فكر صاغ في تاريخنا ... كتباً غرّاء تحيي القيَما
نشرت مجد « الرسوليين » أبـ ... ـناء « غسّان » الملوك العظما
من بهم يفتخر الدهر ومن ... خدموا العلم وسنوا الشيَما
ينتمي المجد الى دولتهم ... ويناغي في ذراها القمما
فهي في « مأرب » رمز المجد قد ... خلدت سدا يفوق الهرما
وبأرض « الشام » سادت دولة ... لم تزل للباحثين العلما
وأقاموا في « تعز » دولة ... تحفظ العهد وترعى الذمما
فاذا هم حيث صَاروا قوة ... تنبت العز وتحمي الحرما

* * *